

## دور بنك المعرفة المصري في دعم البحث العلمي بجامعة أسوان

إعداد

الطالبة/ نجاح محمد محمود أحمد

إشراف

د / شيرين حسن محمد أحمد  
مدرس أصول التربية  
كلية التربية - جامعة أسوان

أ. م د/ منى عرفه حامد عمر  
أستاذ ورئيس قسم أصول التربية  
المساعد  
كلية التربية - جامعة أسوان

(\*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية

## دور بنك المعرفة المصري في دعم البحث العلمي بجامعة أسوان

أ.م.د/ منى عرفه حامد عمر د/ شيرين حسن محمد /إنجاح محمد محمود

### المقدمة

يشهد العالم حاليًا ثورات متلاحقة وغير مسبوقة في مجال التقنية والمعلومات، خاصةً مع التفجر المعرفي الذي تشهده الساحة العلمية والمعرفية، إنها الثورة الرقمية التي أحدثت طفرة بارزة في آليات الحصول على المعلومات وتداولها والتعامل معها، وأبرزت ضرورة يقظة المجتمعات الإنسانية للتعامل من تلك الثورة والاستفادة منها.

وقد انعكست تلك التقنية المعلوماتية على الجامعة نظرًا لكونها المكان الخصب لتطوير البحث العلمي، لما لها من دورًا معرفيًا هامًا في نقل المعرفة من خلال التدريس، وإنتاج المعرفة بواسطة البحث العلمي مساهمةً بذلك في تحقيق التنمية الشاملة، فتزود الجامعة من رصيد المتعلمين والمفكرين والباحثين والمتقنين، وتعزز رأس المال البشري لأنه أساس الابداع والفكر والثروة الحقيقية لأي مجتمع<sup>(١)</sup>.

وبناءً على ذلك جاءت مبادرة الدولة بإطلاق مشروع بنك المعرفة واعتبرته مشروعًا قوميًا للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة، وإيمانًا منها بأن هذا المجتمع لا يتم إلا في بيئة تقدر المعرفة وتدعم عملية نشرها وتفعيلها، ونظرت لمشروع بنك المعرفة على أنه أحد أسباب الوصول لهذا المجتمع المعرفي.

وقد أصبح على جامعة أسوان ضرورة تقنين مصادر بنك المعرفة وتوجيه الباحثين والطلاب لاستخدامه في المجالات البحثية في كافة تخصصاتهم بما يهيئ لهم بيئة معرفية سليمة، تساهم في تحسين كفاءة الأبحاث في الجامعة؛ حيث جاء بنك المعرفة المصري، كأحد أهم ملامح العصر الرقمي الذي تشهده المجتمعات حاليًا، ويؤدي دورًا بارزًا في البناء المعرفي للمواطن المصري، حيث صنّف كأحد أهم المتطلبات في

(١) ياسمين إبراهيم عبدالله، "دور الجامعة في تطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة دمياط"، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط، ع(٤)، ص ٢٣.

ضوء "رؤية مصر للتنمية ٢٠٣٠م" ومدى إثراء البنك لهذه الرؤية، ودوره في تحسين مكانة مصر في مؤشرات البحث العلمي الدولية.

### مشكلة الدراسة:

تتلور الفكرة الأساسية من إنشاء بنك المعرفة المصري في تأسيس قاعدة بحثية للباحثين المصريين تضم أحدث ما توصل إليه العلماء والباحثون في كل أنحاء العالم، لتدعم حركة البحث العلمي في مصر ليكون الباحث على دراية تامة بالمستجدات والمتغيرات في مجال تخصصه بغية وصوله لأفضل النتائج، ويعمد بنك المعرفة لحل مشكلة حصول الباحثين على المصادر البحثية، والدوريات والمقالات العلمية الحديثة، حيث يضم بنك المعرفة المصري<sup>(١)</sup>.

وانطلاقاً من الدور المحوري الذي يؤديه بنك المعرفة المصري في إحداث تطورات جذرية في حركة التعليم والبحث العلمي؛ فقد أقرت الجامعات حتمية تفعيل استخدام موارده لخدمة البحث العلمي بحيث يكون لديها القدرة على إنتاج المعرفة وتخزينها واسترجاعها وتوظيفها في كافة مجالات الحياة، وأن تكون داعمة للإبداع والابتكار لتصبح أداة فاعلة في تغيير حركة الحياة المعاصرة.

### أسئلة الدراسة

- ١- ما جهود جامعة أسوان في البحث العلمي؟
- ٢- ما الخدمات التي يقدمها بنك المعرفة المصري؟
- ٣- ما الخدمات التي أن يدعم بها بنك المعرفة المصري البحث العلمي بجامعة أسوان من وجهة نظر باحثي الدراسات العليا؟
- ٤- ما الجهود المأمولة لدعم بنك المعرفة للبحث العلمي بجامعة أسوان؟

(١) دانية محمد أمين، "بنك المعرفة المصري واستخدامه في مكتبات ومراكز المعلومات"، مجلة المكتبات نت، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، القاهرة، ع(٤)، ٢٠١٦م، ص ٢٢-٢٣.

## أهداف الدراسة

- ١- التعرف على جهود جامعة أسوان في مجال البحث العلمي.
- ٢- الوقوف على الخدمات التي يقدمها بنك المعرفة المصري.
- ٣- التعرف على واقع الخدمات التي أن يدعم بها بنك المعرفة المصري البحث العلمي بجامعة أسوان من وجهة نظر باحثي الدراسات العليا.
- ٤- التعرف على الجهود المأمولة لدعم بنك المعرفة للبحث العلمي بجامعة أسوان.

## أهمية الدراسة

تكمن الأهمية في جانبين كما يلي:

### أولاً: الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

- ١- إلقاء الضوء على مشروع بنك المعرفة المصري باعتباره من أكبر المكتبات الرقمية على مستوى العالم حيث يحتوي على الآلاف من أحدث الدوريات العلمية والكتب والأفلام الوثائقية وقواعد البيانات في كافة فروع المعرفة.
- ٢- التأكيد على أن بنك المعرفة المصري يساهم في توفير بيئة تعليمية تدعم الإبداع والبحث العلمي.
- ٣- التعرف بدور بنك المعرفة المصري على أنه (كنز للمعرفة) للتأكيد على دوره في نشر الثقافة المعلوماتية وخدمة البحوث العلمية.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يلي:

- ١- الاستعانة بالدراسة لتفعيل بنك المعرفة لخدمة البحث العلمي بجامعة أسوان.
- ٢- وضع تصور مقترح وتوصيات قد تفيد التربويين والمختصين في تفعيل بنك المعرفة المصري لخدمة البحث العلمي بجامعة أسوان.

## منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باعتباره من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية، فهو يهتم بتحليل الواقع تشخيصًا وتفسيرًا واستخلاصًا للنتائج، ويركز على وصف الظاهرة وتبويبها وتمثيلها بيانياً؛ وذلك لإلقاء الضوء على ما تنطوي عليه الدراسة من معلومات<sup>(١)</sup>. وباستخدام ذلك المنهج، تمت الدراسة وفقاً لما يلي:

- ١- دراسة وصفية لمجتمع المعرفة من حيث تعريفه، سماته، متطلباته، أبعاده، مؤشرات، أسسه، أسباب الدخول إليه، وأهم التحديات التي تواجهه.
- ٢- دراسة وصفية لبنك المعرفة المصري.
- ٣- دراسة ميدانية لواقع دور بنك المعرفة المصري في جامعة أسوان.
- ٤- استخلاص لأبرز النتائج والاستنتاجات في ضوء الدراستين: النظرية والميدانية.

## أولاً: جهود جامعة أسوان في البحث العلمي

البحث العلمي له أهمية جوهرية تتجسد في دراسة ظواهر المجتمع دراسة علمية، والسعي لتحقيق التنمية والتطور والرفاهية لأفراد المجتمع، وقد تعددت مؤسسات البحث العلمي لتكون الجامعة واحدة من أهم هذه المؤسسات، فلها دوراً معرفياً هاماً في إنتاج وتوليد المعرفة.

وفي هذا الصدد فقد شرعت جامعة أسوان كامل في تسخير طاقتها وبذل وفير الجهد في تحقيق تنمية المجتمع كافة من خلال الاهتمام بدعم البحوث في المجالات العلمية والمعرفية المختلفة، حيث جاءت ضمن أفضل عشر جامعات عالمية من حيث الاستشهادات العلمية وفقاً لذات التصنيف وهو المعيار الذي يتم به تصنيف جودة البحث العلمي، كما حصلت الجامعة المركز الأول على جامعات العالم في هذا المعيار العام الماضي<sup>(٢)</sup>.

(١) صلاح الدين محمود، الأساليب الاحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٣م، ص ١٥.

(٢) موقع جامعة أسوان: available at: aswan.edu.eg , last visit 10-2-2022.

كما شهدت جامعة أسوان خلال الأعوام الأخيرة طفرة في مخرجات البحث العلمي ومخرجاته؛ وذلك نتاجًا لسلسلة من الإجراءات التي انتهجتها الجامعة والتي من شأنها تعزيز البحث العلمي ومخرجاته من حيث جودة وكم الأبحاث، واتبعت الجامعة في هذا الصدد منهجية علمية متطورة مع وضع سياسات واستراتيجيات تتفق مع المعايير الدولية، بشكل انعكس على أثره على ظهور الجامعة في عدة تصنيفات عالمية منها: scopus, scival<sup>(١)</sup>.

### ثانيًا: الخدمات التي يقدمها بنك المعرفة

لا تقتصر فكرة إنشاء بنك المعرفة على تكوين مكتبة رقمية على المستوى المحلي والعالمي، تُضفي صبغة فريدة على الواقع الثقافي المصري وتحظى بمكانة مرموقة في الأوساط الثقافية، إنما امتدت الفكرة لتشمل كافة نواحي الحياة الصحة والتعليم وغيرها ومنها:

#### أ- الارتقاء بالمستوى المعرفي المصري

يمثل بنك المعرفة المصري نافذة جديدة على مصادر المعرفة العالمية وطفرة تقنية وتكنولوجية هائلة لملايين من المواطنين والطلبة والباحثين لتوفير العلوم والمعارف الإنسانية للمواطنين، حيث يرمي لنشر الثقافة في المجتمع المصري وتحسين جودة التعليم وتعزيز جهود البحث العلمي، من خلال ضم المصادر البحثية الأكثر شهرة وانتشارًا حول العالم<sup>(٢)</sup>.

كما أن بنك المعرفة المصري يعد أحد أهم المشروعات الرائدة على مستوى العالم، فهو تجربة رقمية فريدة أطلقتها مصر آملّة في نشر الثقافة والمعرفة في أرجائها، وبذلك أتخذ مشروع بنك المعرفة المصري صفة الانتشار فأصبح مستودع ضخم لألوف

(١) موقع جامعة أسوان: مرجع سابق، 2022-10-10 last visit

(٢) إيمان رمضان محمد، "استخدام بنك المعرفة المصري في المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة: دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة القاهرة، مج(٢)، ع(٤)، ٢٠٢٠م، ص ٢٥١.

من الكتب والدوريات والمراجع كالتالي في المكتبات العالمية، ومرجع هام للباحثين وطلاب العلم في مصر، بشكل يساهم في تحسين الواقع الثقافي والمعرفي المصري.

### ب- ربط المناهج التعليمية بمحتوى رقمي شيق

يقدم بنك المعرفة محتوى رقمي تعليمي إبداعي، استطاع من خلال تمكين منهج Curriculum Connect إمكانية الوصول إلى الآلاف من مقاطع الفيديو والمقالات النصية، والمواد التفاعلية والملفات الصوتية والصور التي تم انتقاؤها بدقة بالغة لتلائم كافة

دروس العلوم والرياضيات لكافة المراحل الدراسية<sup>(١)</sup>.

### ج- تشكيل الوعي السياسي من خلال الوسائل الإلكترونية

تؤدي وسائل الاعلام الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً كبيراً مع الأحداث السياسية، وتمثل سلاحاً قوياً في تنمية وعي أفراد المجتمع وخاصةً الشباب بتلك المفاهيم والمستجدات الطارئة حديثاً على الساحة السياسية<sup>(٢)</sup>.

وتتمثل مصادر تشكيل الوعي السياسي في التجمعات والمنشآت السياسية، والمواقع الإلكترونية للأحزاب والمدونات السياسية والمؤسسات التعليمية قبل الجامعية والجامعية، وقنوات البث الفضائي ومواقعها الإلكترونية، وكذلك وكالات الأنباء العالمية ومحركات البحث العامة<sup>(٣)</sup>.

(1) Discovery education, available at: <http://www.discovery education.ekb.eg>, last visit:30/9/2020

(٢) عبدالله قاسم محمود، أثر الثورة المعلوماتية الإعلامية في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الأردني في ظل الربيع العربي، دار الحنان للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢م، ص ٢٠١.

(٣) فرج عبده أحمد، "فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي الإلكتروني وعلاقته بالمفاهيم التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(٨٨)، ٢٠١٧م، ص ٥٦.

## د- تنوع مصادر وآليات المعرفة

تحتوي المصادر المتاحة على بنك المعرفة المصري دراسات وبحوث وفيديوهات وصور وتسجيلات صوتية وغيرها من المصادر، مع تتعدد وتنوع طرق وآليات البحث وفق مصادر البحث وخياراته، كما تتعدد وسائل التعامل مع الموقع مثل: الكمبيوتر الشخصي وأجهزة الحواسيب المحمولة والتابلت والهاتف المحمول، وبالإضافة لتعدد اللغات التي تُجرى بها عملية البحث<sup>(١)</sup>.

## ه- بديل استراتيجي في ظل الأزمات

تعرض العالم مؤخراً لوباء covid19 والذي أودى بحياة الملايين من البشر حول العالم، وناشدت مؤسسات الصحة العالمية بضرورة تطبيق التباعد الاجتماعي للحد من انتشاره، وأدى ذلك إلى توقف الدراسة وإغلاق المدارس والجامعات في كثير من دول العالم، حيث أحصت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة(اليونسكو) أن ما يقرب من ١,٥ مليار طالب في ١٦٥ دولة اضطروا للانقطاع عن المدارس والجامعات جراء جائحة covid19، وأجبرت الهيئات الأكاديمية حول العالم لاكتشاف أنماط وأساليب جديدة وبديلة للتعليم والتعليم، بحيث تستطيع التعلم في تلك الظروف الراهنة وجاء من تلك الأنماط التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد<sup>(٢)</sup>.

## و- تلبية الخدمات العامة للدولة

يسعى بنك المعرفة من خلال مصادره لتلبية المتطلبات الخدمية لكافة أجهزة الدولة، بحيث يصبح الملجأ الأول لها، ويرتاد العاملون بتلك الأجهزة بوابات بنك المعرفة لحصولهم على كافة احتياجاتهم المعرفية والتدريبية الإثرائية.

(١) رؤوف عبد الحفيظ هلال، "بنك المعرفة المصري"، مجلة المكتبات نت، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، مج(١٦)، ع(٤)، القاهرة، ٢٠١٥م، ص ص٤-١٢.

(٢) اليونسكو، تأثير فيروس كورونا على التعليم العالي، التقرير العالمي لليونسكو، ٢٠٢٠م

<http://ar.unesco.org/themes/impact of Covid19 on higher Education>, last visit :30/10/2020.



حيث يتلقى بنك المعرفة العديد من الطلبات من مختلف جهات ومؤسسات الدولة، ويسعى للعمل على توفيرها، فقد تم خلاله إتاحة ما يلي<sup>(١)</sup>:

(١) اشتراكات لقواعد بيانات قانونية للمحكمة الدستورية العليا، وعدد من كليات الحقوق بالجمهورية.

(٢) اشتراكات الدوريات العلمية لوزارة الكهرباء والطاقة.

(٣) العديد من متطلبات المجلس الأعلى للجامعات ممثلًا للجامعات المصرية الحكومية كقاعدة بيانات للكتب باللغة العربية.

(٤) المراجع البحثية الحديثة في تخصص بحوث العلوم الصحية والزراعية والبيئية، بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية.

**ثالثًا: الخدمات التي أن يدعم بها بنك المعرفة المصري البحث العلمي بجامعة أسوان من وجهة نظر باحثي الدراسات العليا.**

من خلال الدراسة الميدانية التي قامت الباحثة بتطبيقها باستخدام الاستبانة الإلكترونية على عينة من طلاب الباحثين والدراسات العليا بكليات جامعة أسوان، جاءت النتائج كالتالي:

(١) محمد ضياء الدين زاهر، "مجتمع المعرفة وتأثيره على الجامعات المصرية من خلال توجه الدولة لتنفيذ مشروع بنك المعرفة المصري"، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، ع (١١١)، ٢٠١٨م، ص ٣٦٦-٣٦٧.

جدول (١)

م	العبرة	درجة التحقق %			ت
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	
١	يدعم بنك المعرفة التبادل الحر للمعلومات والأفكار والآراء.	١٢.٠	٢٢.٢	٦٥.٧	٢٦٣.٦١
٢	يساعد بنك المعرفة الباحثين في نشر أبحاثهم على المستوى العالمي.	٧.٦	٩.٤	٨٣.٠	٥٩٨.٨١
٣	يساهم بنك المعرفة في تطوير مهارات النشر الدولي لدى الباحثين.	١١.٥	٨.٥	٨٠.٠	٥٢٩.٩١
٤	يقلل بنك المعرفة من التكلفة الاقتصادية لنشر للبحوث.	١٠.٢	١١.٣	٧٨.٥	٤٩٦.٢٣
٥	يعزز بنك المعرفة ثقة الباحثين في مصادر المعلومات المحلية.	١٢.٨	٩.٨	٧٧.٤	٤٧٢.٧٤
٦	يدعم بنك المعرفة من كفاءة توصيل المعلومات لجميع المستخدمين.	١٢.٠	١٠.٩	٧٧.٠	٤٦٤.٢٣
٧	يمكن الاستعانة ببنك المعرفة في نشر المعرفة بشكل مقنن.	١٠.٠	١١.٣	٧٨.٥	٤٩٢.٣٠
٨	تساهم مصادر بنك المعرفة في إثراء البحوث بكل جديد في مجال التخصص.	١٢.٠	٩.٣	٧٨.٧	٥٠٠.٨٣
٩	يطور بنك المعرفة من طرق جمع المعلومات الإلكترونية.	١١.١	١٠.٩	٧٨.٠	٤٨٤.٠١
١٠	يوسع بنك المعرفة حجم المحتوى الثقافي على الإنترنت .	١١.٣	٩.٨	٧٨.٩	٥٠٤.٤٨
١١	يجذب بنك المعرفة شريحة عريضة من الباحثين والطلاب.	١١.٧	١٠.٧	٧٧.٦	٤٧٦.٠٧
١٢	يوفر بنك المعرفة الوقت والجهد في عملية البحث والاطلاع.	١٢.٨	٩.٨	٧٧.٤	٤٧٢.٧٤
١٣	يقلص بنك المعرفة حدود الزمان والمكان للوصول للمعرفة.	١٢.٠	١٠.٠	٧٨.٨	٤٨٠.٢٧
١٤	يسهل بنك المعرفة عملية نقل ونشر المعرفة والاستفادة منها.	١٢.٤	٨.٣	٧٩.٣	٥١٣.٨٨
١٥	يقلل بنك المعرفة من الاعتماد على مصادر النشر الخارجية.	١١.٥	٩.١	٧٩.٤	٥١٧.١٤

- جاءت العبارة (٢) المرتبة الأولى بقيمة كآ (٢٦٣.٦١) لصالح الاختيار "يتحقق بدرجة صغيرة"، حيث رأت ٨٣.٣% من العينة أن نشر أبحاث الباحثين على المستوى العالمي من خلال البنك يتحقق بدرجة صغيرة، كون أن بنك المعرفة اقتصر على المصريين فقط والتسجيل خلاله بالرقم القومي ولا يمكن لأي شخص خارج نطاق جمهورية مصر العربية الاطلاع على محتويات البنك والاستفادة منها وبذلك حجت النشر على السياق العالمي واقتصر على السياق المحلي فقط.

- بينما جاءت العبارة (٣) في المرتبة الثانية بقيمة كآ (٥٢٩.٩١) لصالح الاختيار "يتحقق بدرجة صغيرة"، حيث ظهر من وجهة نظر ٨٠.٠% من العينة استنادًا على قلة إتاحة البنك الفرصة لنشر الأبحاث على الصعيد العالمي وبالتالي فإن الباحثين لا يمتلكون المهارات النشر الدولي على البنك.

- وعن العبارة (١٥) فقد جاءت في المرتبة الثالثة بقيمة كا<sup>٢</sup>(٥١٧.١٤) حيث رأت ٧٩.٤% من عينة الدراسة أن تقليل بنك المعرفة من اعتماد الباحثين على مصادر المعرفة الأجنبية تحقق بدرجة صغيرة حيث أن نسبة اعتماد الباحثين عليه لا تتماشى مع إمكانياته الهائلة، وترجع الدراسة الحالية السبب في ذلك إلى قلة الثقة فيه كونه مصدر محلي، وفي المقابل الثقة التامة في المصادر الأجنبية لما لديهم من طفرة علمية وثقافية.

- أما العبارة (١٤) فقد جاءت في المرتبة الرابعة بقيمة كا<sup>٢</sup>(٥١٣.٨٨) حيث رأت ٧٩.٣% من العينة أن تسهيل بنك المعرفة لعملية نقل ونشر المعرفة يتحقق بدرجة صغيرة، حيث أن عدد كبير من الباحثين لا يعتبر بنك المعرفة مصدر أساسي لنقل المعرفة ولا يتم الاعتماد عليه بشكل منتظم.

- وجاءت العبارة (١٠) في المرتبة الخامسة بقيمة كا<sup>٢</sup>(٥٠٤.٤٨) حيث رأت ٧٨.٩% من العينة أن توسيع بنك المعرفة لحجم المحتوى الثقافي على الإنترنت يتحقق بدرجة صغيرة، وترجع الدراسة الحالية ذلك إلى قصور في استخدام الباحثين للبنك حتى يمكنهم الوصول للمعرفة بواسطته.

- وجاءت العبارة (٨) في المرتبة السادسة بقيمة كا<sup>٢</sup>(٥٠٠.٨٣) حيث رأت ٧٨.٧% من عينة الدراسة أن مساهمة مصادر بنك المعرفة في إثراء البحوث بكل جديد يتحقق بدرجة صغيرة، وترجع الدراسة الحالية ذلك إلى قلة الدعاية الترويجية للبنك ومصادره وقدرته في خدمة المجالات البحثية داخل المحيط الجامعي.

- وجاءت العبارة (٤) في المرتبة السابعة بقيمة كا<sup>٢</sup>(٤٩٦.٢٣) حيث رأت ٧٨.٥% من العينة أن نسبة التحقق صغيرة بالنسبة لمساهمة بنك المعرفة في تقليل التكلفة الاقتصادية للبحوث وهذا بسبب استخدام الباحثون لمصادر البنك بمعدل متوسط أدى إلى تحجيم دور البنك في تقديم الدور المنوط به نحو تقليل تكلفة البحوث الاقتصادية؛ بحيث يقدم البنك للباحثين ما يحتاجون من مصادر تخدم مجالهم البحثي بتكلفة أقل.

- بينما احتلت العبارة (٧) المرتبة الثامنة بقيمة كا<sup>٢</sup>(٤٩٢.٣٠) حيث رأت ٧٨.٥% من أفراد العينة أن نشر المعرفة من خلال بنك المعرفة يتحقق بدرجة صغيرة كون أن

الاستخدام الفعلي لمصادر البنك من جانب الباحثين في نطاق محدود، وبذلك لا يتمكن البنك من المساهمة الفاعلة في نشر المعرفة.

- وجاءت العبارة (٩) في المرتبة التاسعة بقيمة ٢(٤٨٤.٠١) حيث أن ٧٨.٠% من العينة رأّت أن إتاحة تطوير نظم جمع المعلومات الإلكترونية خلال البنك يتحقق بدرجة صغيرة، وقد ترجع الدراسة ذلك إلى قلة الوعي المعلوماتي لدى كثير من الباحثين بأساليب استخدام قواعد بنك المعرفة، وتوافق هذه النتيجة مع دراسة (إيمان رمضان محمد)<sup>(١)</sup> التي توصلت إلى أن سبب انخفاض نسبة المستفيدين من قواعد بنك المعرفة يرجع لقلة وعيهم بأساليب البحث في مصادر المعلومات المتاحة عبر بنك المعرفة، وإلى ضعف خبرتهم بأساليب بناء استراتيجيات البحث المناسبة في استرجاع المعلومات التي يحتاجون إليها.

- واحتلت العبارة (١٣) المرتبة العاشرة بقيمة ٢(٤٨٠.٢٧) حيث رأّت ٧٨.٨% من أفراد العينة رأّت أن درجة التحقق الصغيرة بالنسبة لتقليص بنك المعرفة حدود الزمان والمكان للوصول للمعرفة، وقد ترجع الدراسة الحالية ذلك في رأي الباحثين إلى أن ضعف شبكات الإنترنت والإمكانات المتعلقة بالتقنية لازالت نائية عن كثير من المناطق داخل الجمهورية فليس من السهل استخدام البنك إلا في أماكن تتوافر بها شبكات قوية.

- واحتلت العبارة (١١) المرتبة الحادية عشر بقيمة ٢(٤٧٦.٠٧) فقد رأّت ٧٧.٦% من العينة أن قدرة البنك على اجتذاب الباحثين لاستخدامه والاستفادة من مصادره يتحقق بدرجة صغيرة، وقد ترجع الدراسة الحالية ذلك إلى قصور في نشر معلومات عن البنك بين المجتمع البحثي بشكل يجذب اهتمام الباحثين الراغبين في المعرفة.

- وجاءت في المرتبة الثانية عشر العبارة (٥) والعبارة (١٢) بقيمة ٢(٤٧٢.٧٤) واستجابة ٧٧.٤%:

- بالنسبة للعبارة (٥) جاءت استجابات العينة لتوضح أن بنك المعرفة المصري لم يثبت فاعليته في نقل ثقة الباحثين من المصادر الأجنبية إليه أو حثهم عن الاستغناء عن تلك

(١) إيمان رمضان محمد، مرجع سابق.

المصادر، وأرجعته إلى أن الرؤية لم تتضح بخصوصه لدى كافة الطلاب والباحثين، وأن بنك المعرفة لم يرتقي للمكانة العلمية والثقافية للبلاد الغربية صاحبة المصادر المعرفية الأكثر شهرة في العالم.

- أما العبارة (١٢) أظهرت درجة التحقق الصغيرة تجاه توفير بنك المعرفة وقت وجهد الباحثين في عملية البحث والاطلاع، وترجع الدراسة الحالية ذلك إلى قلة دراية الكثير من الباحثين بخطوات التسجيل خلال البنك أو كيفية التصفح عليه وقلة استفادتهم من مصادر البنك نتيجة لصعوبة توصلهم لها.

- وجاءت في المرتبة الثالثة عشر العبارة (٦) بقيمة كاً (٤٦٤.٢٣) بنسبة ٧٧.٠% حيث أظهرت أن هناك قصور واضح في كفاءة بنك المعرفة في توصيل المعلومات للباحثين، وترجع الدراسة الحالية ذلك إلى أن بعض المجالات العلمية لبعض الجامعات غير منضمة لبنك المعرفة وبالتالي يحول دون وصوله محتوياتها لكافة الباحثين وهذا ما أشارت إليه دراسة (محمد ضياء الدين زاهر)<sup>(١)</sup> والتي أكدت على ضرورة ربط المكتبات المركزية للجامعات وما بها من رسائل بموقع بنك المعرفة.

- وقد احتلت العبارة (١) المرتبة الرابعة عشر بقيمة كاً (٢٦٣.٦١) بنسبة استجابة ٦٥.٧% لصالح الاختيار "يتحقق بدرجة صغيرة" حيث شهدت العينة أن بنك المعرفة لا يدعم تبادل المعلومات والأفكار بين الباحثين على المستوى المحلي، وذلك يرجع إلى أن ليس كل الباحثين لديهم الآليات التكنولوجية الداعمة لفتح حلقات نقاش وطرح الأفكار خلالها وتبادل الآراء، باستخدام بنك المعرفة.

#### رابعاً: الجهود المأمولة لدعم بنك المعرفة للبحث العلمي بجامعة أسوان.

وتتمثل هذه الجهود في تحديد مجموعة من المتطلبات التربوية التي يمكن أن يوفرها المسئولون في الجامعة من أجل تفعيل دور بنك المعرفة المصري في خدمة البحث العلمي ومن هذه الإجراءات والمتطلبات ما يلي:

- مساعدة الباحثين على نشر أبحاثهم على المستوى المحلي.

(١) محمد ضياء الدين زاهر، مرجع سابق، ص ٣٦٨.

- العمل على تزويد الباحثين بمهارات ومعايير النشر الدولي.
- نشر الوعي بالبنك بين المجتمع البحثي بشكل يجذب اهتمام الباحثين الراغبين في المعرفة.
- العمل على نشر ثقافة استخدام بنك المعرفة كأحد مستحدثات العصر الرقمي.
- التحفيز على استخدام مصادر البنك بفاعلية في مجال البحث العلمي.
- تدعيم الثقة في بنك المعرفة مقارنةً بالمواقع الأجنبية التي يلجأ إليها الباحثين.
- تبني رؤية واضحة ومحددة لسياسة بنك المعرفة واستخدامه بحيث يتضح للباحثين ماهيته وأهميته.
- ضرورة دعم بنك المعرفة لعملية التبادل الحر للمعلومات والأفكار بين الباحثين.
- الاهتمام بدعم كفاءة توصيل المعلومات للباحثين من خلال البنك.
- التأكيد على أن التوسع في استخدام بنك المعرفة يؤدي إلى نشر المعرفة بشكل كبير.
- التوسع في الورش والندوات التعريفية ببنك المعرفة بين كليات الجامعة.

### المراجع

- ١- إيمان رمضان محمد، "استخدام بنك المعرفة المصري في المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة: دراسة ميدانية"، *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*، جامعة القاهرة، مج(٢)، ع(٤)، ٢٠٢٠م، ص ص ٢٢٧-٤٤٩.
- ٢- دانية محمد أمين، "بنك المعرفة المصري واستخدامه في مكتبات ومراكز المعلومات"، *مجلة المكتبات نت*، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، القاهرة، ع(٤)، ٢٠١٦م، ص ص ٢١-٢٦.
- ٣- داود خليفة، "مجتمع المعرفة في العالم العربي الرهانات والتحديات"، *مجلة مقاربات فلسفية*، مخبر الفلسفة والعلوم الإنسانية، مستغانم، الجزائر، مج(٨)، العدد الأول، ٢٠٢١م، ص ص ٦٠-٧٧.
- ٤- رؤوف عبد الحفيظ هلال، "بنك المعرفة المصري"، *مجلة المكتبات نت*، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، مج(١٦)، ع(٤)، القاهرة، ٢٠١٥م، ص ص ٤-١٢.

- ٥- صلاح الدين محمود، الأساليب الاحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٣م.
- ٦- عبدالله قاسم محمود، أثر الثورة المعلوماتية الإعلامية في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الأردني في ظل الربيع العربي، دار الحنان للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢م.
- ٧- فرج عبده أحمد، "فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي الإلكتروني وعلاقته بالمفاهيم التكنو سياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(٨٨)، ٢٠١٧م، ص ٤٣-٧٦.
- ٨- محمد ضياء الدين زاهر، "مجتمع المعرفة وتأثيره على الجامعات المصرية من خلال توجه الدولة لتنفيذ مشروع بنك المعرفة المصري"، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، ع (١١١)، ٢٠١٨م، ص ٣٥١-٣٧٠.
- ٩- موقع جامعة أسوان: [available at: aswan.edu.eg](http://aswan.edu.eg)
- ١٠- ناصر السيد عبيدة، "سيناريوهات توظيف بنك المعرفة المصري في العملية التعليمية: دراسة تحليلية في ضوء الخبرات الدولية"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ع(٥)، ٢٠١٨م، ص ٦٠-٨٣.
- ١١- ياسمين إبراهيم عبدالله، "دور الجامعة في تطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة دمياط"، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط، ع(٤)، ص ٢٣.
- ١٢- يونسكو، "بناء مجتمعات المعرفة"، التقرير العالمي لليونسكو، ٢٠١٨م
- <http://ar.unesco.org/themes/so/ban-mjmt-lmrf>
- 13- Matusiak, Krystyna K, "Use of Digital Resources in an Academic Environment: A Qualitative Study of students' Perception, Experiences, and Digital Literacy Skill", **The university of Wisconsin-Milwaukee**, 2010, Pp1-10.
- 14- Discovery education, available at: <http://www.discoveryeducation.ekb.eg> .